

ويبقى الأثر 4 | 8. خلاصة نصف قرن للزعيم المصري أحمد حسين مع العروبة وقضية فلسطين | محمد إلهامي

محمد إلهامي

واخلي الشخوص ويبقى الأثر فخذها اهلا وسهلا بك استاذ محمد الهامي في هذه الحلقة الثامنة من آآ برنامج ويبقى الأثر في موسمه

الرابع. حياكم الله شيخ عبد الله بارك الله فيك. اهلا - 00:00:00

اليوم لدينا آآ شخصية ايضا وطنية من شخصيات مصر السياسية وهو احمد حسين ومذكراته في نصف قرن مع العروبة وقصة فلسطين. نتعرف عليها وقضية فلسطين نعم. نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه.

مم. آآ احمد حسين هو يعني شخصية من الشخصيات الوطنية المصرية التي كانت - 00:00:42

مشهورة جدا في زمانها. مم. ولكن مع الاسف يعني مع التجهيل العام ومع مرور الوقت يكاد ينسى ويكاد لا يعرف الان. هو طبعا كان زعيم ومؤسس لحزب وطني ثوري. كان اسمه حزب مصر للفتاة. نعم. هو يعني من ابناء الطبقة هو ولد - 00:01:08

تسعمية الف تسعمية وحداشر. نعم. فهو من ابناء من الناس الذين تفتح وعيهم على آآ فترة الثورة الف تسعمية وتسعتاشر. فلذلك لما بلغ هو هو طبعا كان شابا آآ يعني متحمسا وعنده مواهب قيادية وكاريزما وزعامة. مم. فصعد صعودا صاروخيا فنستطيع ان نقول ان

هو كان - 00:01:29

من ضمن الطبقة التي كانت بديلا لحزب الوفد. يعني بعد سورة تسعتاشر عندنا في مصر تشكلت طبقة سياسية الفترة من الف تسعمية آآ وعشرين او اثنين وعشرين الى الف تسعمية اثنين وخمسين تسمى في مصر الحقبة الليبرالية. نعم. دي حقبة ليبرالية كان فيها -

00:01:49

آآ يعني استقلال شكلي مصر كانت مستقلة. نعم. استقالا شكليا وعندها دستور اسمه دستور ثلاثة وعشرين. ومرتبطة ببريطانيا مع باتفاقيات صحيح في وجود انجليزي حقيقي وهيمنة عملية لكن الاستقلال شكلي. نعم. فعندنا انتخابات وعندنا حكومات وعندنا

صحافة حرة وعندنا حالة - 00:02:11

صحيح اطارها يعني شكلي واطارها ضيق لكن هذا لا يعني الا انه كان في حياة سياسية حقيقية. نعم. طبقة الاولى التي تشكلت اللي هي طبقة حزب الوفد والاحرار الدستوريين. وبعد كده من شق عنهما زي السعديين والكتلة الوفدية. هذه كانت طبقة الاحزاب القديمة

- 00:02:31

لما وصلنا للخمسينات الاربعينات وبدايات الخمسينات كانت تشكلت طبقة اخرى من الاحزاب اللي انت تقدر تسميهم الاحزاب الشابة او الثورية كان كان نقدر نقول ابرز آآ ابرز هذه الحالات تلت حالات الاخوان المسلمين. مم. نعم. طبعا - 00:02:54

بزامل حسن البنا. هم. والشيوخيين في مصر واحمد حسين الذي هو كان مؤسس وزعيم حزب مصر الفتاة. فيا يعني الطبقة الثانية من السياسيين الذين انتجتهم هذه الحقبة الليبرالية. طبعا آآ انا ذكرت قبل ذلك انه احمد حسين كان آآ مؤسس هذا الحزب الثوري.

الوطني - 00:03:14

وكان منافس للاخوان المسلمين. برضو هذا مما اعطى له آآ يعني اقبال كبير من الشباب. نعم ليس على نفس الحال الذي كان عليها الاخوان المسلمين لكن كانت له شعبية. هم. وآآ خد فترة كده آآ اراد ان يعني اقتداء او تأثرا بالاخوان المسلمين اراد ان يحول حزبهم -

00:03:37

قليلا من الصبغة الوطنية الخالصة المصرية. نعم. الى الصبغة الاسلامية فسمى حزبه الحزب الوطني الاسلامي. وتذكر احنا في الموسم الماضي كنا اتكلمنا في مذكرات عبدالرحمن بدوي هو كان موجود في هذا الحزب. نعم. فكان يقول يعني ايه آ دي احد الاخطاء التي ارتكبها احمد حسين ان انت لما بتحاول - 00:03:57

ولتحرّف اتجاهك او حزبك عن مساره لنت بتكسب الطرف الاخر ولا انت بتفضل محتفز الذين كانوا معك على نفس هذه الفكرة احمد حسين آ انا يعني احنا قلنا ان هو كان زعيم ومؤسس - 00:04:17

لكن مما يلفت النظر انه الثورة او الانقلاب العسكري اللي هو معروف بثورة يوليو اتنين وخمسين اعتقل احمد حسين اكثر من مرة في العهد الملكي. لكن يعتقل ويخرج ويعتقل ويخرج - 00:04:35

الاعتقال الوحيد الذي اعتقله في بعد الحكم العسكري ام عبدالناصر لما خرج منه انسحب من الحياة السياسية. خلاص. يعني من السياسة. يعني الانقلاب العسكري حصل وهو عنده واحد واربعين سنة يعني ما زال في بداية مم. عطائه السياسي. يعني انت متخيل واحد كان من الزعماء ايام ما كان في الثلاثينات - 00:04:49

وايام ما كان في الاواخر العشرينات كان من زعماء الحالة السياسية المصرية. نعم تكرر يعني من مثقفين او مفكرين لا لا هو ما انا مش بقول هو لوحده. اه نعم. ده هو الكل هي مسحت الحياة السياسية. نعم. احنا - 00:05:13

حتى لما اتكلمنا عن مذكرات سيد قطب قبل كده قلنا ان سيد قطب بقى المفكر الوحيد الذي يرفع رأسه ضد عبدالناصر. نعم. غير كده كله ايه؟ هم. كله آ انحط يعني - 00:05:28

ذكرنا حتى توفيق الحكيم في مذكراته كيف ان توفيق الحكيم آ بعد ما نافق الثورة عاد وكتب بعد ان مات عبدالناصر كتابه عودة الوعي وكأنه ما كانش عندنا وعي في ذلك الوقت. مم. قصدي اقول هو الحياة الحالة العسكرية والانقلاب مسح الحالة السياسية تماما. مم - 00:05:38

انت اصلا لما تقرا مذكرات الذين عاشوا قبل عبدالناصر واياهم السجون كانت قبل عبدالناصر في العهد الملكي تعتبر بالنسبة لسجون عبدالناصر قصور فاخرة. يعني تقرا مسلا آ كتاب العقاد عالم السدود والقيود مذكرات آ زكي مبارك. مثلا. نعم. آ - 00:05:56

السجون كان فيها حمامات سباحة. وكنت تشترك فيها في الصحف. مم. وتيجي لك الكتب والعقاد ما رضيش يطلع برة مصر عشان خايف يصدر عقوبة نفي فراح ما رضيش يطلع برة مصر قال لك انا في الاخر مهما سبيت الزات الملكية يعني هيحصل ايه؟ هأخذ تسع شهور سجن واطلع ثاني. نعم. وكان يأتيه خادمه يوميا - 00:06:16

مم. العقاد في سجنه. مم. طبعا الكلام يعني هذا الوضع الفاخر. مم. لم تره مصر مرة اخرى لانه جاءت السجون الدول العربية. الدول العربية طبعا بطبيعة الحال. نعم. بس قصدي اقول لك انه يعني كان السياسي المصري يعتقل يفرج عنه ويكمل حياته السياسية - 00:06:37

الاعتقال الوحيد الذي اعتقله بعد عبدالناصر طلق بعده الحياة السياسية. يعني هو عاش ثلاثين سنة بعد كده. هو توفي سنة واحد وتمانين او اتنين تمانين. نعم. تقريبا. نعم. احمد حسين. هم. وايضا يجب ان اقول له احمد حسين هو والد. هم. احد الصحفيين يعني صحفي جسور - 00:06:57

الطيور في مصر اللي هو الاستاذ مجدي احمد حسين. استاذ مجدي احمد حسين من يتابع الحالة المصرية؟ وهو معروف مجدي حسين. ربما كاسم مجدي. نعم. نعم. بس هو الاستاذ مجدي احمد حسين هذا اه كان يعني قائما على جريدة الشعب. الشعب. نعم. وجريدة الشعب هذه كانت جريدة ثورية في غاية الثورية ايام - 00:07:17

حسني مبارك وانا اتذكرها يعني كنت اقرأها وانا صغير. التمانينات والتسعينات. في التسعينات حتى وكانت تشن حملاتها الى على يوسف والي كان وزير الزراعة او نائب رئيس الوزراء وعلى غيره ايضا بس قصدي اقول يعني اول من فضح انه مصر بتستورد

الاغذية والمسرطنة من اسرائيل وسرطنة - 00:07:38

التربة الزراعية والتعاون الذي كان بين وزارة الزراعة المصرية والاسرائيلية. مم. واغلقت الجريدة لما كادت ان تنشئ ثورة لما الدكتور

محمد عباس الله يحفظه ويدي له طولة العمر. دكتور محمد عباس الاديب المصري المعروف لما كتب مقاله الشهير من يباني على الموت وذلك حين - [00:07:58](#)

وزارة السقافة المصرية رواية فيها سب الذات الالهية. وادى هذا الى مظاهرات عارمة في جامعة الازهر. هم. فاغلقت جريدة الشعب. نعم ولم تفتح الا بعد سورة يناير الفين وحداشر وظلت ايضا سقفاها في غاية الارتفاع حتى بعد الانقلاب العسكري اللي هو الانقلاب عبدالفتاح السيسي. مم. حتى اغلقت بعد عبدالفتاح السيسي - [00:08:18](#)

سجن الاستاز مجدي احمد حسين عدة سنوات. نعم. يعني هو طبعا افرج عنه قبل عدة سنوات ولكن مع يعني مع اشتراط الصمت. نعم. في الحقيقة هذا يعني هذا شبلوا من ذاك طيب هذا بالنسبة لاحمد حسين. لكن مذكراتها. اه مذكرات احمد حسين. فهو احمد حسين له اه مذكرات انا حقيقة - [00:08:43](#)

ان كنت قرأتها الان آآ يعني اتصور من عشرين سنة. مم. ولكني آآ فقدتها يعني بقى مع مكتبتي الله يرحمها اللي كانت في مصر. اه فيعني حتى سبحان الله لا اذكر العنوان. لان لا اذكر العنوان مذكرات احمد حسين. لكن هذا الكتاب الذي نتناوله اليوم. مم - [00:09:03](#)

اسمه آآ نصف قرن مع العروبة وقضية فلسطين. كتاب صغير. اذا هناك مذكرات اخرى كتاب له علاقة. هذا كتاب موضوع يعني مذكراته في هذا الموضوع. نعم. انا اخترته طبعا لما نعيشه من ظلال طوفان الاقصى. نعم. وللمعرفة بقضية فلسطين وما كان يعني ما كان ينبغي - [00:09:21](#)

في ان نأخذه من الدروس نصف قرن من مع العروبة وقضية فلسطين. هذا الكتاب مية وخمسين صفحة. مم. ليس كتابا كبيرا. مم. لكن انا اشهد بانه هذا الكتاب لخص كثيرا من القضايا تلخيصا بديعا ومركزا لا تكاد تجده في غيره. يعني نلخص فكرة القومية العربية. لخص قضية فلسطين لخص فكرة - [00:09:41](#)

الموجودين في مصر. لخص الحالة حالة آآ حالة الصحافة في مصر وحالة اللوبي الصهيوني في امريكا لان هو اصلا من خرج الى امريكا ايضا في يعني في بعض هذه المهمات. مم. فكتاب على وجازته كتاب جميل جدا والفقرات يعني - [00:10:01](#)

قضايا كبيرة اوجزها ايجازا جميلا واصلا هو صحفي فلغته لغة من كتب اخرى لو تذكر لنا بعض الكتب كورونا. الان لا اذكر لكنه له عدد من المؤلفات. نعم نعم. لكن انا انا كنت مهتم بالمذكرات تحديدا وعجزت عن ان اذكر المذكرات اللي انا قريتها في - [00:10:21](#)

ذلك الزمن. مم. لكن هذا الكتاب هو ما رأيته الان من مذكرات. آآ له كتابات في في الصحافة الامريكية وردوده على اللوبي الصهيوني. نعم طبعا انا يعني ربما يأتي معنا في سياق الحلقة اذن. طيب. ان شاء الله. اه دعنا يعني نستمع اليه في في كيف كان العربي اه - [00:10:41](#)

يسافر ويتجول في البلاد العربية بكل حرية عندما قبل آآ الانقلابات العسكرية وآآ في عهود مضت يعني ايام حتى كان الاستعمار دون الحاجة الى تغيير عملة ولا حتى اجراءات آآ دخول. سفر - [00:11:01](#)

في هذا الكتاب سيرى الشباب كيف ان العروبة والدعوة الى الاتحاد العربي دعوة قديمة جدا وليست كما يزعم الزاعمون ولدت على يد هذا الشخص او ذاك ممن ابتليت بهم الامة العربية في فترة من الفترات - [00:11:21](#)

بل لعلها كانت متحدة في ظل الاستعمار باكثر مما اصبحت عليه بعد ان تحررت سيرى القارئ كيف انني من نصف قرن ركبت القطار من محطة القاهرة فاوصلني الى حيفا. ومن حيفا ركبت السيارة التي اوصلتني الى بيروت فدمشق - [00:11:39](#)

ولم احتج طوال الطريق لتبديل عمليتي من الجنيهات المصرية وقد كانت عملة مقبولة ومتداولة بنفس قيمتها ومادتها الورقية او الفضية او البرونزية وكيف انني بعد منتصف هذا القرن كان علي - [00:12:00](#)

ان اصل الى بيروت على متن طائرة تطير في السماوات العلاء. لانعدام وجود الطريق الارضي بعد قيام دولة اسرائيل وبعد ان اصبح الدخول الى اي قطر عربي يحتاج الى اجراءات وتحويل عمولات. وبعد ان ابتليت البلاد العربية بما هو اقصى من الاستعمار. ونعني به اسرائيل - [00:12:18](#)

بداية آآ ظني اغلب الظن يعني انه آآ كان يقصد بالشخص الذي ذكره هو جمال عبد الناصر لان عبدالناصر عبد الناصر كان عنده يعني اسلوب عجيب غريب كده فهو عارف انت في ميدان المنشية. نعم. اللي هي ما تسمى تمسيلية المنشية. نعم. وابو الان الذي زرعت فيه - 00:12:41

فيكم العزة وانا الذي زرعت فيكم الكرامة واذا اغتالوا عبدالناصر فكلكم عبدالناصر. نعم. وهو ساعتها كان عيل عنده اربعة وثلاثين خمسة وثلاثين بهذا الشكل ما كانش يعني فانت تخاطب شعبا - 00:13:01

كبيراً وتقول له انا الذي زرعت فيكم العزة وزرعت فيكم الكرامة. مم. فعلى نفس الغرار هذا الناس الذين نشأوا في زمن عبدالناصر كانوا يتصورون انه الدعوة الى الوحدة العربية دي من بنات افكار عبدالناصر. مم. مع انه احنا ذكرنا ان عبدالناصر - 00:13:16
مصر في داخله نفسه كان يقول للعرب جرب لما تكلمنا عن مذكرات حسن العشماوي يعني. حسن العشماوي نعم. هو بيقول سيرى الشباب في هذا كتاب انه الدعوة الى وحدة العرب لم تكن من شخص معين. مم. وهو يذكر في يعني في هذه الحالة يعني يذكر في ذكرياته - 00:13:32

كيف انه العالم العربي تطور من من الاحسن الى الاسوأ. نعم. يعني بيقول ايام الدولة العثمانية ايام الخلافة العثمانية كانت الوحدة العربية شيئاً حقيقياً. نعم. لانه كان ممكن الانسان يسافر من القاهرة - 00:13:53
يركب القطار يعبر بكل فلسطين الى بيروت الى دمشق. يعني الى لبنان والى سوريا. والى العراق وفي كل هذا لا يسأل لا عنده لا محتاج تأشيرات ولا محتاج تصاريح ولا حتى محتاج يبدل العملة التي كانت في يده. كانت مقبولة بقيمتها في كل هذه البلاد - 00:14:11

يعني تحت ظل الدولة الاسلامية والخلافة الاسلامية العثمانية التركية كانت وحدة العرب حالة حقيقية قائمة. نعم. طيب نزلنا مرحلة لما جاء الاحتلال الاجنبي فصارت مصر محتلة يعني مصر محتلة من قبل الانجليز وفلسطين محتلة من قبل الانجليز وصارت لبنان وسوريا محتلة من قبل الفرنسيين - 00:14:31

ومع ذلك كنت تقدر تركب من مصر قطار وتعبر به الى فلسطين ومنها بالقطار الى بيروت ومنها الى دمشق ايضا لا تحتاج في هذا الا الى تأشيرتين وكانتا تستخرجان بسهولة. تأشيرة من الانجليز علشان تعبر فلسطين وتأشيرة من الفرنسيين علشان - 00:14:56
تدخل الى بيروت او تدخل الى سوريا والى لبنان. مم. وكان هذا يحدث بسهولة. بيقول احنا بقى في زمن الاستقلال بقى اللي احنا بنسميه الاستقلال بقى الانسان غير قادر على ان يذهب من آآ مكان يعني يذهب من القاهرة الى بيروت او الى دمشق الا حين يمتطى - 00:15:18

في السماوات العلى ويركب الطائرة ويبقى في تحويل عملة ويحصل طبعا على تأشيرات. لان احنا ابتلينا بما هو اشد من الاستعمار ويقصد به هنا يعني في هذه الحالة هي اسرائيل. نعم - 00:15:39

فانت حين تتأمل في الواقع يعني من من كانوا يطلبون وحدة العرب واحنا تكلمنا عن ذلك حتى في مذكرات الشقيري. من كانوا يطلبون وحدة العرب ايام الدولة العثمانية هم في حقيقة الحال فرطوا في وحدة العرب التي كانت قائمة عملياً. هم. واستبدلوا بها - 00:15:52

فيها هذه التجزئة القطرية اللي هو فاكر احمد الشقيري كان بيقول لك انا اصدقكم القول ان الوحدة العربية قدامها ستاشر عقبة. مم. الاستاشر عقبة دول هم ستاشر نزام في ذلك لما كتب مذكراته كانوا ستاشر. مم. فهو فستاشر نظام. مم. آآ يقول لك يبقى وحدوي طول ما هو في - 00:16:12

معارضة. هم. اول ما يتولى الحكم ده يصير وطنياً ويبحث عن استقلال البلد التي هو فيها. طيب تحدث عن الان بما انه عاصر آآ ثورة الف وتسعمية وتسعتاش قضية شعار مصر للمصريين ومصر فوق الجميع يعني ربما هو دافع عن هذه العبارة. هو نعم هو فسر لها اقول - 00:16:36

دافع عنها وانما اقول فسر لها. بالمناسبة احمد حسين كان من المؤمنين بالفرعونية وبالعودة الى التراث الفرعوني يعني مجد الفرعوني.

مم. وبيقول انا يعني كنت زعيما مناظرا لهذا التوجه. مم. لغاية لما حصلت بعض المواقف وهو ذكرها - 00:17:01

يعني يعني اوحى له او بدأ يفهم منها انه الدعوة الى هذه الفرعونية هو نوع من نزع مصر من بيئتها العربية. فهو بيقول ده شيء آآ سيء وشيء خطير ومضر وشيء يمكن الاستعمار منا وبعدين احنا الفراعنة دول خلاص انفصلنا عنهم لم تعد لغتنا لغتهم ولا مش يعني مش قادرين نفهم - 00:17:21

ما تركوه من اثار فازاي احنا ننخلع من بيئتنا الثقافية العربية وازاي ننخلع من هذا السند؟ وازاي نواجه الاستعمار واحنا عايزين ننفرد بنفسنا فمئذ ذلك الوقت وسكا وصار داعية من دعاة العروبة والوحدة العربية. نعم. لكن هو بيقول - 00:17:41

في زمنه هو بقى لانه شعار مصر المصريين بدأ قبل ذلك في زروق اخرى. بس في زمنه هو. احد اسباب انه المصريين او الحالة آآ المصرية بدأت تنفر من الحالة العربية هو اعتراض المصريين على ثورة الشريف حسين التي - 00:17:59
امنية الثورة العربية الكبرى ضد العثمانيين. بيقول انه كان احد اسباب واشكال مقاومة المصريين للاحتلال الانجليزي هو تمسكهم بالعلاقة مع الدولة العثمانية وتركيا. هم. فلما ثار العرب اللي هو الشريف حسين بقى مش العرب لما ثاروا على الدولة العثمانية هنا رأوا في هذه الثورة نوع من العمالة للانجليز ومما يقوي مركز - 00:18:19

الانجليز ويضعف الحالة الاسلامية بما في ذلك الحالة المصرية. على الوجه الاخر بيقول كانت فرنسا بدأت تحتل دول عربية منها سوريا ومنها لبنان نعم. وزي ما كانوا الوطنيين المصريين ربما لهم علاقات بالفرنسيين لمضادة التأثير الانجليزي. نعم. فكان -

00:18:46

العرب الواقعيين تحت الاحتلال الفرنسي علاقات بالانجليز وبعضهم كان موجودا في القاهرة. نعم. فبيقول يعني هذا ادى الى انه تحصل نوع من النفور. مم. عارف هو زي ايه دلوقتي؟ زي مسلا النفور الذي كان بين اخوانا الفلسطينيين واخوانا السوريين مسلا. نعم

- 00:19:08

عشان موضوع ايران يعني دول تحت الاحتلال الايراني ودول ايران هي التي تدعمهم. نعم. فهو عايز يقول الحالة دي من النفور كانت موجودة بين المصريين من جهة. مم العرب في الجزيرة العربية وبينهم وبين السوريين واللبنانيين. نعم. فلذلك طفى على ساحة السياسة المصرية شعار مصر للمصريين - 00:19:28

ومصر اولاً ومصر فوق الجميع ونحو هذا. مم. الكلام لذلك هو يقول كانت السياسة الرسمية المصرية سياسة مصرية. مم. لكن السياسة الشعبية كانت سياسة اسلامية. لوجود الانتماء بوجود هذا الايه؟ انتماء باقي. لكن آآ ظروف السياسة - 00:19:48

ادت الى انعزال آآ سياسة عن بقية الدول العربية لوجود هذه نعم. لوجود الاستعمار الانجليزي. صحيح. طيب الان في مقطع اخر

تحدث عن اغراء بالمال. نعم. في العمل الصحفي وربما يتطرق الى قضية التمويل وتأثير التمويل على النشر - 00:20:08

اه وعلى القلم ايضا فقال الرجل هل مجلتك على استعداد ان تنشر لنا اعلاناتنا وقلت ان مجلتنا ملتزمة بانه لا تنشر اي اعلانات الا لتاجر مصري او عن بضاعة مصرية - 00:20:28

وفي هذه الحدود ننشر اعلانات اليهود المصريين فقال الرجل ساعد عقدا بالف جنيه في السنة واعترف انني ذهلت من ضخامة

المبلغ وخفت في نفس الوقت وقد كان هذا المبلغ فوق مستوى ادراكنا. لقد كانت مجلتنا تطبع في كل اسبوع - 00:20:47

بخمسة عشر جنيهها او عشرين وقد جعلني الخوف من ضخامة المبلغ وانه سيدفع مقدا. الى ان لا امس المبلغ وطلبت من صاحب

المحامي ان يحتفظ به عنده. حتى يتم تنفيذ العقد ونتبين كيف تسير الامور - 00:21:07

هو هنا آآ ذكرت آآ بانه من مزايا هذه المذكرات على قصرها انها توجز آآ كثيرا من الامور المهمة. نعم كما رأينا مسألة القومية المصرية والقومية العربية فهنا يتكلم هو عن فترة لا يكاد يعرفها المصريون وهي فترة النفوذ اليهودي في مصر. الان هو صاحب مجلة -

00:21:26

صاحب جريدة تطوى اسبوعيا اللي هي التابعة للحزب. هم. مصر الفتاة. فهو بيقول اه طبعا الطبيعي انه الصحف المستقلة هي صحف على الاعلانات. يعني قبل آآ اذا لم يوجد الممول فهي تعيش على الاعلانات. نعم. زي زي القنوات يعني. طيب فهو بيقول آآ احنا كنا -

00:21:49

حريصين احد المهمات التي قامت بها الجريدة هي مكافحة الصهيونية ومكافحة التمدد الصهيوني. نعم. اليهود في ذلك الوقت في مصر كانوا موجودين وكانوا قوة ولهم شركات اقتصادية ولهم آآ يعني مؤسسات اقتصادية. فهو يقول حصل نوع من الاغراء المالي على هذا النحو - 00:22:09

جاني واحد يهودي وقال انتم آآ تقدروا او يعني هل تسمح جريدتكم بانها تنشر اعلانات لشركات لشركاتنا اليهودية؟ قال له والله احنا سياستنا احنا بننشر اي منتج مصري او منتج ينتجه المصري. نعم. ففي ظل هذه السياسة احنا بننشر ايه؟ يعني لليهود المصريين. قال له طيب خلاص - 00:22:29

ادي عقد للاعلانات بالف جنيه. مم. طبعا هو يقول ده ده مبلغ كان صدمة في ذلك الوقت. لان احنا اساسا بنطبع في الاسبوع بخمستاش جنيه او بعشرين جنيه. خليه يا سيدي عشرين جنيه يعني في الشهر محتاجين تمانين جنيه. مم. هو دلوقتي جاب له ايه؟ عقد بالف جنيه. نعم - 00:22:52

قال ولضخامة المبلغ هو قبله عند واحد محامي صديق مشترك لضخامة المبلغ. ولان انا يعني حسيت بالكمين. نعم. فتركه عند صديقه المحامي لغاية لما نشوف الموضوع هيمشي ازاى. قال وكان احد اهم سياساتي انه تستمر الحملة التي تشنها الجريدة على - 00:23:13

آآ الصهيونية وعلى اقامة دولة في فلسطين على نفس القوة بل تزيد علشان ما يفهمش ان انا ممكن اكون تأثرت بالايه بالمبلغ. مم. وبعد ذلك جاءه يقول بعد هذه المقابلة بدأت تأتينا عقود اعلانية من شركات - 00:23:33
يهودية اخرى فلدرجة ان انا اندهشت وبقيت اقول لهم هو ده تابع للعقد اللي احنا وقعناه؟ قالوا لأ ده حاجة تانية احنا ما عندناش فكرة اصلا ايه العقد اللي انت وقعته؟ فدي شركات يهودية اخرى - 00:23:50

ارادت ان تعلن ايه عنده قال فهو طبعا استمر في مسألة النشر ضد الدولة الصهيونية. نعم. وبعدين جاءه هذا الرجل بيكلمه بكل ادب بيقول له يعني ينفع العبارة دي تبقى مكتوبة ينفع مش يعني برضو يعني قال له بص الالف جنيه قاعدة عند آآ عند صاحبنا المحامي - 00:24:03

قال له لا لا لا ما اقصده ده انت فهمتني غلط وبتاع وآآ لأ خلاص انت تكتب اللي انت عايزه. فذكرني بيه عارف انت موقف الامام مالك؟ نعم لما عبر ابو جعفر او قيل هارون عبر به في المدينة الى الحج. نعم. وترك له مالا وهو راجع يقول له الامير يحتفل - 00:24:26

قال قل لاميرك ان السرة لا تزال كما هي القصد هنا انه ايه؟ هذه كانت احد وسائل اليهود. مم. في احتواء الحالات الاعلامية. مم. من خلال الاغراء المالي ومن خلال ان طبعا انت لما بيجي لك اغراق مالي بتوسع المؤسسة التي آآ انت قائم عليها. بجد كان اليهود لهم آآ حضور شركات - 00:24:46

وكثير من المصريين بقى لا يعرف انه لا يعرف هذه الحقيقة. مم. يعني لا يعرف ان اليهود كانوا موجودين في مصر. واليهود اللي كانوا موجودين في مصر في ذلك الوقت كانوا يؤيدون - 00:25:15

الصهيونية تأييدا كبيرا اليهود المصريين. نعم. اللي هم اصولهم مصرية وعاشوا اجيال في مصر. هم. يؤيدون الصهيونية تأييدا كبيرا وكانت شركاتهم تدعم وكان اليهود لهم جريدتان صحيفتان في مصر تعبران عن الصهيونية - 00:25:25
وكانت الصحف المصرية سواء الصحف اليهودية دي او الصحف المرتبطة بمن احتواهم اليهود من السياسيين ومن المستقلين تشتم وتسب المقاومة الفلسطينية وتصنفهم بالارهاب. يعني الناس فاكدة ان ده حاجة جديدة مسلا حصلت ايام حسني مبارك او ايام السيسي. لأ النفوذ اليهودي الموجود في مصر - 00:25:43

كان قادرا على شراء الساسة. مم. ولذلك تجد الساسة المصريين يعني ناس زي محمد محمود باشا وزي اسماعيل صدقي باشا وحتى النحاس نفسه. نعم. كانت لهم اجراءات ضد الفلسطينيين واجراءات آآ اجراءات ضد الفلسطينيين في مصر وضد المصريين الذين

يعملون في الملف الفلسطيني او يحاولون مساعدة الفلسطينيين - 00:26:03

مين؟ فهنا حقيقة الحالة العامة الموجودة في مصر في ذلك الوقت كان لليهود فيها تأثير كبير وكانوا اليهود المصريين من آآ مؤيدي وداعمي انشاء اسرائيل وهذه كانت احد وسائلهم لاحتواء هذه يعني وسائل الاعلام المستقلة. نعم - 00:26:23

وربما آآ ايضا يقول قد عشنا طويلا الى الحد الذي رأينا فيه بعض الزعماء يرفعون الصوت ضد اسرائيل بالاتفاق مع اسرائيل وذلك لخداع شعوبهم. نعم صحيح. طبعا انا حقيقة لا اعرف الان من يقصد بالضبط - 00:26:41

هل يقصد آآ حافظ الاسد مثلا لا اقصد لا اعرف من الذي يقصد؟ هل يقصد حتى عبدالناصر؟ لا ادري. قد يكون عبدالناصر لا ادري. اه. آآ لكن يعني هو بيقول يعني زي ما كانوا الاسرائيليين. هم. يغرقوا واليهود بيغرقوا هذه المؤسسات بالمال. نعم. لكي يحتووها فاحنا عشنا - 00:26:58

حتى رأينا الزمن اللي هو ايه بياخد فلوس علشان يشتم اسرائيل اكثر على على اساس ان ده يبقى جزء من محاولة خداع شعبه

واحتوائه. نعم تم التمكين لاسرائيل فيما بعد. نعم - 00:27:18

اه ذكر ايضا اختلاف اسلوب الانجليز بين حكمهم المباشر وبين الحكم حكمهم عبر الوكلاء العرب. نعم. اذا نستمتع اليه ومن اللطيف اننا لن نجد اي صعوبة للحصول على تأشيرة الدخول الى فلسطين من القنصلية الانجليزية. في ذات الوقت الذي اعترض فيه ممثلي -

00:27:30

في العراق مستشار وزارة الداخلية الانجليزي على دخول العراق. وهذه سياسة الانجليز البارة حيث يحكمون مباشرة كما هو شأنهم في فلسطين يطبقون القواعد الليبرالية اما حيث يحكمون من وراء الستار فلا مانع ان يحملوا حكام العرب على ارتكاب احط الاعمال -

00:27:52

هذه ايضا قصة لطيفة موجودة في مذكراته. وهي قصة لها يعني لها دلالتها. هو ايه اللي حصل؟ اللي حصل ان هو بيقول آآ كان على يعني كان يستعد في رحلة لزيارة بلاد الشام. آآ لبنان وسوريا. مم. وبينما هو في هذه الرحلة حصل حفلة في - 00:28:14

السفارة العراقية في القاهرة. وحضر هذه الحفلة المهم كان موجودا في ذلك الوقت رئيس الوزراء العراقي. فلما جرى بينهم الحوار وعرف انه احمد حسين رايح يزور لبنان ودمشق قال له طيب ما تيجي كمان عندنا العراق - 00:28:34

قال له والله ماشي بس مش معي تأشيرة. فرئيس الحكومة العراقية وجه السفير العراقي الموجود في القاهرة انه ايه؟ يدي له التأشيرة ويقول لك وزيادة في الكرامة كمان السفير العراقي كتب على التأشيرة انها بطلب من آآ معالي دولة رئيس الوزراء. نعم.

تمام؟ فهو رايح آآ - 00:28:49

خلاص يعني ضمن التأشيرة التأشيرة طالعة من رئيس الوزراء نفسه راح آآ سوريا وراح آآ بيروت طبعا استخرج التأشيرة الفرنسية

بسهولة من فرنسا بسهولة بيقول لك وبينما انا هناك اذ جاءني ممسل السفارة - 00:29:09

يقول لي السفارة العراقية بيقول لي التأشيرة اللي انت اخذتها من السفارة القاهرة تعتبر لاغية. اللي هو اصدرها اصلا رئيس الحكومة بنفسه فيقول انا استغربت جدا ازاي انه يعني ازاي السهولة التي حصلت بها على التأشيرة الفرنسية؟ وازاي رئيس الحكومة العراقية

- 00:29:24

بنفسه تأشيرته الغيت. فهو بيقول هي دي طبيعة الاحتلال الانجليزي. نعم. حيثما كانوا يحتلون بشكل مباشر يحكمون بشكل مباشر هو طبعا علشان يروح من سوريا ولبنان عدى على فلسطين. نعم. فهو خد التأشيرة الانجليزية بسهولة وبعدها خد التأشيرة الفرنسية

بسهولة. نعم. فهو بيقول حيثما كانوا يحكمون بانفسهم اللي هو هذا - 00:29:44

خلال فلسطين فانهم يطبقون القواعد الليبرالية والامور تبقى سهلة وسلسة. لكن حيثما يحكمون من وراء ستار فانهم يحملون العرب

على ان آآ يقوموا يعني بالاعمال المنحطة اللي هم ما بيعملوش اللي هم ما بيعملوهاش. مم. هذه - 00:30:04

فيها فلسفة الاحتلال بالوكالة. كيف انه الاحتلال بالوكالة يستطيع المحتل ان ينفذ به ما لا يستطيع ان ينفذه بنفسه. نعم يعني الانجليز عرفوا يعملوا من خلال الحكومة العراقية. هم. اللي شكلها في ذلك الوقت مستقل. اللي هم ما عملوهوش بانفسهم. لا هو باقي الى الان

يعني - 00:30:22

وباقى الى الان هو الحاكم العربي يذبح شعبه يقتل يدمر يفعل ما يريد وتكون توافق وتواطؤ مع هو هكذا. هو اصلا يعني فلسفة الاحتلال الامريكي بعد الحرب العالمية الثانية هي الفلسفة دي. نعم. ان احنا ما بيقبلناش قواعد عسكرية - 00:30:43 مباشرة ما بيقاش لنا احتلال مباشر. هم. لكن الحكومات التي تحكم تكون تابعة لنا. بالضبط. يعني هو الامريكان لما رفعوا شعار حق الشعوب في تقرير المصير. ما كانوا فعلا حرص على - 00:31:03

الشعوب. نعم. لآ هم كانوا شايفين ان في نوع جديد من الاحتلال. هم. نوع الاحتلال بالوكالة ان الحكومة المحلية تبقى تابعة لنا. مم. هذا افضل من ان تنزل القوات الامريكية - 00:31:13

هي بنفسها كما كان يفعل الانجليز والفرنسيون. مم. فهو ده النهج المستمر الان. نعم. وحتى هذا انا اتذكر اه في بداية احتل الانجليز مصر كان هناك تقرير كتبه اللورد دوفرين. اللورد دوفرين هذا كان سفير الانجليز في القسطنطينية هنا. نعم. وبعدين نزل الى مصر بعد الاحتلال وكتب تقرير - 00:31:23

ومنها هذه العبارة الكاشفة الذهبية ويقول لا يصلح حال القطر المصري الا باستاذ من الاجانب وبصوت وطني. الكبراج الوطني. الكبراج الوطني هو استاذ من الاجانب. في واحد الدماغ وفي لكن الذي ينفذ ويضرب بالصوت - 00:31:46 هو الايه ؟ هو الشخصية الوطنية فهو يعني هذا الاسلوب اكثر كفاءة. اقول لك على اشياء ذكرها هو احمد حسين برضو في نفس هذا الاطار. هم. آآ مع الملك عبدالله - 00:32:05

اول اللي هو ملك الاردن. نعم هو بيقول انا دعيت في عمان لمأدبة. مم. عمان لمأدبة عند ملك الاردن. بيقول طبعا هو ملك الاردن كان معروف ان هو يعني راجل تابع للانجليزي - 00:32:18

والانجليز هم اصلا اللي بينفقوا عليه وهم الذين كونوا له جيشه وهم الذين وضعوه على رأس هذه الدولة. هم. وقالوا لما رحت يعني ايه قال يعني لقيت الراجل مش لا يداري هذا بل يعترف به ويفخر به ويتعايش معه. نعم - 00:32:30 لكنه بيقول آآ فوجئ بايه بقى ؟ فوجئ بانه الملك عبدالله ليس له تصرف في شيء. يعني هو بيقول دعانا الى مأدبه. هذه كلمة ادمية كانت كأى مأدبة يقيمها رجل من اواسط الناس. بيقول دي حاجة كويسة انا بالنسبة لي باحب البساطة. هم. لكن انا اكتشفت بعد كده ان الانجليز - 00:32:47

متحكمين حتى في مصاريف المطبخ. يعني هو ما يقدرش يعزم حد. ما يقدرش يجيب اكل الا لما يرجع الى التوجيهات الانجليزية هم بس سابوا له اختيار اللوان. يعني وقس على ذلك في السياسة يعني. طبعا قس على ذلك اذا كان - 00:33:07

داخل اذا كان داخل لغاية المأدبة يعني فكيف سيكون في السياسة. اه. فهو طبعا شف طبعا عبدالله هذا له دور خطير جدا جدا كان في مسألة اقامة اسرائيل وفي التعاون معها لكن هو آآ يعني مسجد احمد حسين كان بيقول ان ده نموذج او هو ضربه كنموذج - 00:33:27

الحاكم حين يكون مسيطرا عليه تمام السيطرة من قبل الانجليز. هو يقول بانه آآ لبي هذه الدعوة حتى عليه من قرب. اي نعم. يعرفه طبعا كتبنا اه طيب الان اه بالنسبة ايضا اه يعني كيف ان الانجليز - 00:33:47

صنعوا الجامعة العربية لهذا الغرض اه شوف طبعا اه بارك الله فيك هو آآ هذا احد ادلة كيف ينجح الاحتلال بالوكالة ؟ يعني الجامعة العربية هي فكرة انجليزية. مم. الفكرة الانجليزية دي اللي هو بدل ما انا اوجه الامر - 00:34:05

ست مرات لست دول عربية طيب ما اعمل لهم قعدة واحدة كده واوجه لهم يعني الكلام في مرة واحدة. نعم. فهو اصلا قامت الجامعة العربية لم يكن لمصلحة العرب ولم تكن حتى فكرة عربية وانما هي كانت فكرة ايضا وزير الخارجية الانجليزي. نعم. وتأسيس الجامعة العربية - 00:34:25

كان احد الوسائل التي تغطت بها السياسة الانجليزية. مم. يعني آآ في مذكرات خليل الوزير هو بيقول انه ما كانش فيه اجتماع في الجامعة العربية يخص القضية الفلسطينية الا وكان يحضره الجنرال الجنرال كلايتون اللي هو المندوب السامي البريطاني ومن -

خلال هذا الغطاء العربي من خلال هذا الاحتلال بالوكالة. نعم. امكن ان تنفذ بريطانيا سياستها في اقامة اسرائيل وفي منع

الفلسطينيين من الدفاع عن انفسهم. طيب انت لك ان تتخيل انه مثلا - 00:35:05

يعني انا اذكر استاذنا جلال كشك رحمه الله. مم جلال كشك كان يقول انه اصلا مسألة الجلاء عن مصر يعني لوحدها لم تكن مسألة آآ

تعرقها السياسة الانجليزية. هم. لكن كان الصخرة التي - 00:35:21

عليها المفاوضات بين الانجليز وبين حكومة الوفد هي وحدة مصر والسودان. مم. وحدة مصر والسودان كانت غير قابلة للتفاوض. وكان النحاس يقول تقطع يدي ولا قطاع السودان. مم فكان احد اسباب الانقلاب العسكري ده كلام جلال كشك احد اسباب الانقلاب

العسكري هو الاتفاق على آآ تقسيم مصر والسودان - 00:35:37

نسميها الثورة ثروة يوليو الامريكية. هو يسميها ثورة يوليو الامريكية طبعا لما طبعا الان خلاص بقى الموضوع ده معلن يعني طبعا لما

كتبه هو في ذلك الوقت في اواخر التمانينات - 00:35:59

كان لسه شك يعني. عند عند ممكن ربما مطلعين ولكن كثير منا انا قصدي يعرفونها. قصدي معلن بالنسبة للباحثين يعني انه يعني

مسألة لاقات بين اه الضباط الاحرار جمال عبدالناصر. نعم. وبين الامريكان وانه كان يعني كان الامريكان هم - 00:36:09

مخططون ومنفذون للانقلاب الذي حصل في نصره عشرين يوليو وهذا يعني صار من المعروف بالنسبة للباحثين في تاريخ هذه الفترة

يعني. نعم. بس انا اريد القول انه انت انظر كيف انه الدول التي لم ترضى - 00:36:29

بالجلاء قبل فصل مصر عن السودان. كيف هي الدول نفسها التي ارادت صناعة الجامعة العربية؟ يعني لكي نفهم العقلية الاستعمارية

كيف كانت تفكر. فانت الان امام الجامعة العربية هي احد المؤامرات التي آآ يعني - 00:36:43

التي نفذ من خلالها الفعل الاستعماري والاجرام الاستعماري. هم. ولكن بهذا الغطاء العربي. وغطاء الاحتلال باليوم. وهي التي قامت

تشكيل جيش الانقاذ الذي ايضا جمع سلاح المواطنين. صحيح. من صحيح. من يافا ومن القرى الفلسطينية - 00:37:01

من فلسطين عموما وايضا كان سبب في آآ الهزيمة. يعني لعلنا لعلنا نأتي الى شيء من هذا ان شاء الله في مذكرات خليل الوزير. نعم.

في في الحلقة القادمة. اه ذكر قضية مجلس الامن ايضا والنقراشي عندما ذهب الى مجلس الامن. اه هو اه ذكره كدليل على هذا انه -

00:37:21

النقراش. معترضين على مجلس الامن لا يوافقون على يؤيد الجلاء. يؤيد الجلاء ولكن لا يؤيد بقاء مصر والسودان وحدة وادي النيل

نعم. آآ تحدث ايضا عن آآ ثورة اليهود ضد الانجليز. وهذه ربما من العجائب. نعم. في قضية تعامل اليهود وآآ - 00:37:41

شدة مأسم ضد الانجليز ما سكون وخنوع الانجليز. صحيح. نستمع اليه كانت فلسطين في ذلك الوقت مسرحا لثورة يهودية ضد

الانجليز حيث كان الانجليز يبتكون بالعربي الابرياء بمجرد وقوع اي اعتداء على احد رجالهم او مجرد شروع في اعتداء - 00:38:01

او حتى لمحض الشبهة. فقد كانوا يحتملون من اليهود ان الضربات الموجعة بل والمذلة لكرامة الانجليز بان يقبضوا على نفر من

ضباط الانجليز ويعروه من ثيابهم. ثم يجلدوهم بالسياط ويلقوا بهم عراة بعد ذلك على قارعة الطريق - 00:38:23

ووصل بهم الامر الى نسف دار المندوب السامي البريطاني حاكم فلسطين هنا يشير الى آآ شيء ايضا ربما كثير من الناس لا يعرفه

ولكنه من الامور التي يجب دائما نحن ان نتذكرها لانه امر في غاية الاهمية. مم. الانجليز كانوا يحتلون اه فلسطين وهم الذين -

00:38:42

يعني اسسوا ورعوا نشأة هذا الجنين جنين الدولة اليهودية. ولكن حين حين انتقل ميزان القوة من الانجليز الى الامريكان سارعت

الحركة الصهيونية الى ان تتغذى بالامريكان وكذلك سارع الامريكان لورثة هذه الحالة الصهيونية من الانجليز. نعم. هنا ما الذي

حصل؟ الذي حصل انه اليهود - 00:39:05

الذين دربهم الانجليز وسلحوهم واتاحوا لهم كل هذه الامكانيات. تحولوا الى آآ متمردين وعصابات مسلحة. مم. تقااتل الانجليز

لاخراجهم من فلسطين. يعني هم دخلوا خلاص على خط السياسة الامريكية التي - 00:39:29

تريد تصفية الاستعمار القديم الوجود الانجليزي والفرنسي؟ نعم. فدخلوا على هذا الخط فهنا صار اليهود ينفذون العمليات التي يغتالون فيها الجنود الانجليز. طبعا وصلت ذروتها في نفس مقر المندوب المندوب السامي في فلسطين. اللي هو على العملية المشهورة اللي هي عملية فندق الملك داوود. نعم - [00:39:46](#)

طبعا آآ الذين قاموا بهذه العملية هم عصاة الارجون اللي كان زعيمهم مناحم بيجن. واذا اتيح لنا في مرة قادمة ان نتناول مذكرات بيجن فهي ايضا مذكرات مهمة للغاية. وكانت ايضا بعنوان التمرد. نعم. او الثورة. هم. المهم - [00:40:12](#)

هنا يذكر احمد حسين انه الانجليز الذين كانوا في غاية التوحش وفي غاية القسوة ضد الفلسطينيين لما بتحصل عملية من الفلسطينيين ضد الانجليز اذا الانجليز يأتي آآ اذا يعني الجيش الانجليزي يأتي يطوق القرى القريبة من موقع هذا الحدث. وآآ يعتقل بعض الناس ويقتل بعض الناس - [00:40:31](#)

قسوة يحاكم بعض الناس محاكمات غير عادلة وينسف البيوت ويبحث فيها ولو عن طلقة رصاص فارغة. لكن اول ما بدأ اليهود هم الذين يقتالون الانجليز. هم بدا وجه اخر للانجليز بالوان الوجه الخانع. هم. اللي هو يعني الانجليز ما كانوا بيعملوا نفس اللي كانوا بيعملوه مع العرب وانما يقولون العدالة الانجليزية لم - [00:40:54](#)

توصل الى نفس مرتكبي. هم. هذا الحادث الى ان طيب هل هذا التمرد او هذه الاشتباكات بين اليهود والانجليز؟ ادت الى تغيير الانجليز سياسة حقيقة على المستوى الاستراتيجي الكبير لم يحدث شيء. مم. وايضا صارت بريطانيا في تسليم فلسطين الى آآ اليهود وعاونتهم في ذلك. بل اكثر من ذلك يذكر - [00:41:17](#)

الصحافة اه اليهود في الصحفاء الامريكية يجمعون التبرع بنص يعني مستفز صحيح. يعني تبرع بدولار لنقتل صح. ده بقى ايه دي ده المجهود الخارجي المجهود السياسي. نعم. يعني العصابات العسكرية. مم. والهياكل الداخلية التي نشأت في فلسطين زهبت الى مقاتلة الانجليز. المنزمة - [00:41:40](#)

صهيونية في الخارج بالذات في نيويورك كانت تجمع التبرعات واحيانا كانت تجمعها تحت عنوان ادفع دولارا لنقتل انجليزيا. نعم. والحركة الصهيونية هي نفسها عاشت زمنا بعد هذه الفترة فترة الستينات والسبعينات. هم. كنا ذكرنا ذلك في مذكرات المسيري في الموسم الماضي. عاشت فترة وهي تروي تاريخها - [00:42:04](#)

باعتبار اليهود حركة تحرر وطني. يعني هم حركة تحرر وطني حرروا فلسطين ارضهم من الاحتلال الانجليزي يعني الحركة الصينية عاشت فترة على هذا الايه؟ هم. على هذا ترويه في الغرب. للغرب من الغرب. نعم بالضبط - [00:42:24](#)

فهو بيقول ومع ذلك انظر ايضا كيف الانجليز اللي كانوا خانعين في الداخل ايضا كانوا خانعين في الخارج. هم. لان كل هذه الجبارة المستفزة والتي تقول ادفع دولارا للنقط الانجليزيا. مم. كان الانجليز يواجهونها بدبلوماسية بينما انا لما كتبت اعلان - [00:42:44](#)

مدفوع الاجر. نعم. عن قضية الجلاء عن مصر. نعم صدر بيان من الانجليز يعتبر ان نشر هذا النداء هو عمل عدائي او عمل غير ودي. مم. ضد السياسة البريطانية غنية. نعم. فهو بيقول شف كانوا يعني خانعين في الداخل وكانوا خانعين ايضا في الخارج. ما اريد يعني ما الذي نستفيد من هذا؟ هم. ان مشروع اسرائيل هو ليس - [00:43:04](#)

يهوديا مشروع اسرائيل هو مشروع غربي. ومشروع غربي الغربيون بيتلعون الاهانات التي يوجهها اليهم الصهاينة مهما كانت. نعم. يعني اهانات بالقتل اهانات بالاحراج السياسي والدبلوماسي. يعني بيدن الذي يحكم الان كم وجهت له من اهانات ومع ذلك ابتلعها بشكل طبيعي. انت اذا فتحت مذكرات اه - [00:43:28](#)

غيرهم ستجد ان الاسرائيليين يوجهون الاهانات والامريكان بيتلعونها وقبل ذلك كانوا الانجليز لانه حقيقة المشروع اليهودي يعني الغرب لا يعامل اسرائيل كمعاملته لدولة هو يعاملها كطفله المدلل اللي هو مهما الطفل - [00:43:52](#)

طفل فعل في ابيه. نعم. فابوه لا يتبرأ منه. هم. ولا يذهب باتجاه معاقبته. هم. المعركة معركة اسرائيل هي معركة عالمية وهذا الامر يجب ان يستوعبه. لا اقول الفلسطينيين لانهم يستوعبونه بالدم. نعم. لكن اقول يجب ان يستوعبه كل المسلمين. وربما الان تم -

[00:44:12](#)

استيعابهم عن طريق عملية طوفان طبعاً. الآن في طوفان الأقصى أنت ترى إسرائيل لم تدعم فقط بالاعلام لم تدعم فقط بالاموال بل دعمت الاسلحة دعمت بطائرات التجسس والمراقبة دعمت بالاسناد البشري المتطوعين الذين قدموا من كافة دول اوروبا لاسناد الاسرائيليين - [00:44:32](#)

والقتال معهم. نعم. نعم فيعني المعركة حقيقة معركة عالمية. فمن الجريمة ان يترك الشعب الفلسطيني ليوافقه هذه المؤامرة وكأنها قضيته وحده وكأنه منفرد بهذا. نعم. ولذلك هو يبقى صراع امة لابد ان يواجهه الامة وليس فقط آآ شعب فلسطيني - [00:44:52](#)

نعم نعم لا شأن. طيب في هذا يا استاذ محمد ربما يجعلنا ايضاً نستحضر هذه التاريخ ان الانتصارات في تاريخ الاسلام كانت دائماً تستند الى العقيدة. وليس فقط الى آآ يعني آآ مبررات سياسية او حتى ردود افعال - [00:45:12](#)
ان توحد الغرب او الشرق عليهم نعم بغير شك هو بالنسبة للمسلمين آآ طبعاً الكلام السابق الذي قلته الان هو حتى من المنطلق العقلي والسياسي البحث. مم. يعني انت حين آآ تنظر الى صراع - [00:45:32](#)
ينبغي ان تفهمه على وجهه الحقيقي لكي تحسن التصرف معه. نعم. فبقول حتى بالمنطلق العلماني حتى بالمنطلق العقلي المجرد من انه قضية قضية فلسطين هي قضية مقدسة. نعم. او قضية المسجد الأقصى - [00:45:51](#)

فهمك للصراع باعتباره صراع اسرائيلي فلسطيني هذا اول مراحل التشويه. نعم. يجب ان تفهم انه اسرائيل هي جزء من المشروع معماري الغربي الذي يراد به السيطرة على هذه المنطقة. فهي اسرائيل قاعدة عسكرية غربية متقدمة ولذلك لا يكفون عن امدادها - [00:46:06](#)

ويتقبلون منها كل الاهانات يمتصون ويبتلعون كل ما يصدر عنها من الاساءات. نعم. وبالتالي فلا يمكن ان ترى ان هذا آآ يعني صراع محدود. نعم. الصراع اسرائيلي فلسطيني او حتى صراع عربي آآ يهودي. نعم. طيب الان من اين يبدأ - [00:46:26](#)
مكافحة ودفع هذا هذا المحتل وهذه المؤامرة على العالم الاسلامي. هل تكون مثلاً بعض الناس يرى بانه هو لابد الان نضع ما فعلته الحركة الصهيونية من ايجاد لوبي داخل الولايات المتحدة ومن خلال ذلك ربما نستصدر القرارات. والله من التجارب اللطيفة جداً - [00:46:46](#)

الذي ذكرها احمد حسين في مذكراته هذه. نعم. هو محاولاته مع يعني في مع اللوبي اليهودي وفكرة صناعة آآ يعني فكرة كيف يمكن مواجهة اللوبي اليهودي وكيف يمكن ان يتعامل في الصحافة الامريكية. نعم. يعني هو ذكر في تفاصيل لن يتسع لها الوقت الان. مم - [00:47:06](#)

زي الصحافة الامريكية اه طورت مناهج وطورت اساليب تستطيع ان ترفع وتؤجج بها القضية الصهيونية وتستطيع ان تكبس وتخدم بها اي حديث عن القضية العربية. هم. لدرجة انه حتى الاستعمال القانوني يعني هو دخل في اشتباك مع احد الصحفيين آآ يعني - [00:47:26](#)

وفي آآ اخذ منه حواراً ثم آآ زور بعض محتوياته وآآ وآآ يعني نشر او لم ينشر حتى كأن نفس الكلام برضو هناك للسوقية لتجربة اخرى مفيدة جداً للاطلاع عليها. نعم. القصد انه الاعلام الامريكي المتصهين مم. طور اساليب وطور وطورت الاجهزة القضائية - [00:47:48](#)
ياه عندهم اساليب مضادة لكي لا يستطيع ان يزاحم الرواية الصهيونية احد مهما بذل ومهما فعل. وانا اذكر يعني مما لا انساه انه آآ كتاب اسمه آآ الصهيونية غير اليهودية. من اصدارات عالم المعرفة كتبته الباحثة ريجينا الشريف. كانت تقول انه - [00:48:08](#)
يعني اللوبي اليهودي لم يحقق نجاحات لمجرد انه آآ لوبي كفاء واستطاع الامساك بادوات التأثير في الغرب. لأ السر في نجاح اللوبي اليهودي انه يتحرك في بيئة تتقبله بيئة غير معادية له. نعم. الحالة البروتستانتية يعني التي - [00:48:31](#)

في اه مهمنا على السياسة الامريكية هي حالة بالاساس تؤيد قيام اسرائيل وترى انه هذا هو الواجب الديني. نعم. واه يعني كتابات كثيرة في قضية علاقة العقيدة بالفكر فما حدش يتصور ما حدش يتصور ان مشكلة العرب والمسلمين - [00:48:51](#)
وعدم قدرتهم على تكوين لوبي في امريكا. نعم. حتى لو كان لهم نفس الكفاءة حتى لو كانت لهم نفس الادوات لن تكون لهم نفس

الحاضنة الشعبية التي يقول الحضانة الشعبية معنا الشعب لكن اقول الحاضنة السياسية التي تقبلهم وتقبل هذه الفكرة يعني. نشكرك
شكرا جزيلًا استاذ محمد الهامي التاريخ والحضارة الاسلامية - [00:49:11](#)
في هذه ربما في اخر مطاف وهو اخر هذه الحلقة ونأمل ان نستكمل بقية الحلقات بهذا الموسم اه الرابع من برنامج الله المستعان
بارك الله فيكم وجزاكم خيرا الجميل يوم يبقى الثار - [00:49:31](#)